ثانياً: قيام الامانة العامة باتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك.

[نقلاً عن **الشرق الاوسط**، لندن، ٣٠ و ١٩٨٧/١/٣١ و ١٩٨٧/٢/١]

◇
◇ ◇

اوروبا بحثت في أزمة المنطقة

نص «بيان بروكسل»

١ ـ ترتبط الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية مع بلدان وشعوب الشرق الاوسط بصلات سياسية وتاريخية وجغرافية واقتصادية ودينية وثقافية وانسانية، ذات اهمية خاصة. لهذا، فانها لا تستطيع ان تقف موقفاً سلبياً تجاه منطقة بهذا القرب منها، كما لا تستطيع ان تبقى لامبالية تجاه المشاكل الخطيرة التي تضطربها؛ اذ ان المخاطر الناجمة عن هذه المشاكل تؤثر على الدول الاثنتي عشرة بطرق عديدة.

٢ ـ وما زال التوتر والنزاع في الشرق الادنى، والاوسط، مستمرين في الوقت الراهن، ونحو الاسوأ. ويستمر المدنيون في معاناتهم التي تزداد، اكثر فاكثر، دون اية افاق للسلام. ان [دول] مجموعة الاثنتي عشرة تود ان تؤكد، مجدداً، ايمانها العميق بأن قضية البحث في السلام في الشرق الادنى، والاوسط، تبقى هدفاً اساسياً، وهي قلقة، قلقاً عميقاً، بشأن غياب اي تقدم في عملية ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

٣ ـ وبالتالي، فان لدى دول المجموعة مصلحة مباشرة في البحث في حلول من طريق التفاوض للتوصل الى سلام عادل، وشامل، ودائم، في المنطقة، والى علاقات جيدة بين الدول المتجاورة، وفسح المجال للتطور الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والتي تم تجاهلها لأمد طويل. ولقد اعلنت دول المجموعة عن المبادىء التي ينبغي ان ترتكز عليها الحلول، وذلك في مناسبات عديدة، وخصوصاً في «بيان البندقية».

٤ ـ وبناء عليه، فان [الدول] الاثنتي عشرة تود الاعلان عن انها مع عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة، باشتراك الاطراف المعنية واي طرف قادر على تقديم مساهمة ايجابية في عملية استعادة وحفظ السلام والمساهمة في التطوير الاقتصادي، والاجتماعي، للمنطقة.

وتعتقد دول مجموعة الاثنتي عشرة بأنه ينبغي على هذا المؤتمر تقديم اطار مناسب للمفاوضات الضرورية بين الاطراف المعنية مباشرة.

٥ ـ وبدورها، فان مجموعة الاثنتي عشرة سوف تكون مستعدة لأن تلعب دورها في ما يتعلق بمثل هذا المؤتمر، وسوف تسعى الى تقديم مساهمة ايجابية، وذلك من خلال رئيس المجموعة في حينه، ومن خلال الاعضاء منفردين، وذلك من اجل تقريب مواقف الاطراف المعنية من بعضها بعضاً لامكان عقد مثل هذا المؤتمر. وفي غضون ذلك، تطلب مجموعة الاثنتي عشرة من الاطراف المعنية الامتناع عن اي عمل قد يزيد الوضع سوءاً، او يعقد، او يؤخر، عملية البحث في السلام.

٦ ـ وتتمنى مجموعة الاثنتي عشرة، دون ان تحكم مسبقاً على الحلول السياسية المستقبلية، ان ترى تطويراً للظروف المعيشية لسكان المناطق المحتلة، وبشكل خاص في ما يتعلق بشؤونهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية.

ولقد قررت المجموعة منح مساعدة للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، والسماح باعطاء منتجات الفلسطينيين في الاراضي افضلية الوصول الى سوق المجموعة.

بروكسل، ١٩٨٧/٢/٢٣